

السياسي وبن سلمان: التصعيد الإسرائيلي الفلسطيني تهديد لاستقرار المنطقة

أجرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مباحثات حول مستجدات التصعيد الجاري بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وبحسب صفحة المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية عبر "فيسبوك"، فقد بحث الجانبان في الاتصال الذي تلقاه السيسي، ما يشكله هذا التصعيد "من خطورة كبيرة على حياة المدنيين، وتهديد لاستقرار المنطقة".

وخلال الاتصال "تم التشديد على أهمية ضبط النفس في هذه المرحلة الدقيقة وتغليب صوت العقل ومسار التهدئة، منعاً لتدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية وخروجها عن السيطرة".

كما "تم التوافق على مواصلة التشاور والتنسيق بين مصر والسعودية خلال الفترة المقبلة لتأكيد الرؤية العربية بشأن القضية الفلسطينية، والتي تتمحور حول تحقيق التسوية الشاملة والعادلة على أساس حل الدولتين، وفق مرجعيات الشرعية الدولية، وهو الأمر الذي يتطلب التهدئة الفورية ووقف المواجهات العسكرية في جميع الاتجاهات".

وكانت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، قد نفذت عملية "طوفان الأقصى" العسكرية ضد إسرائيل السبت؛ "رداً على اعتداءات القوات الإسرائيلية والمستوطنين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته"، ولا سيما المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة.

بالمقابل، بدأ الجيش الإسرائيلي عملية "السيوف الحديدية" ويواصل شن غارات مكثفة على مناطق عديدة في غزة، التي يسكنها أكثر من مليوني فلسطيني يعانون من أوضاع معيشية متدهورة جراء حصار إسرائيلي متواصل منذ عام 2007.

وحتى مساء الإثنين، استشهد 687 فلسطينيا بينهم 140 طفلا و105 سيدات وإصابة 3726 آخرين في القصف الإسرائيلي على غزة.

المصدر | الخليج الجديد